

النص والإجتهد

[548] فهل يحسن من الامة المسلمة بعد هذا ان تجري الا على اسلوبهم وهل يتسنى لمسلم يؤمن بالله ورسوله ان يستن بغير سننهم فكيف يعدهم ابن خلدون من أهل البدع بكل صراحة ووقاحة من غير خجل ولا وجل. أبهذا أمرته آية القربى (868) وآية التطهير (869) وآيتا أولى الامر (870) والاعتصام بحبل الله تعالى ؟ (871) أم بهذا أمره الله سبحانه حيث يقول: (وكونوا _____ = للتستري ج 9 / 461، مناقب على بن أبي طالب لابن المغازلي ص 138 ح 181، جواهر البحار للنبهاني ج 1 / 361. ج - احياء الميت للسيوطي بهامش الاتحاد ص 111، اسعاف الراغبين بهامش نور الابصار ص 104 ط العثمانية وص 112 ط السعيدية، مجمع الزوائد ج 9 / 172، الصواعق المحرقة ص 172 ط المحمدية وص 104 ط الميمنية، ينابيع المودة للقندوزي ص 365 ط الحيدرية وص 304 ط اسلامبول. د - احياء الميت بهامش الاتحاد ص 112، مجمع الزوائد ج 9 / 172، ميزان الاعتدال للذهبي ج 2 / 116، احقاق الحق ج 9 / 468. (868) تقدمت هذه الآية مع مصادرها تحت رقم (108). (869) تقدمت هذه الآية مع مصادرها تحت رقم (107) فراجع. (870) مشيرا إلى قوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم " سورة النساء آية 59. أولى الامر هم: على أمير المؤمنين والائمة من أولاده عليهم السلام. راجع: ينابيع المودة للقندوزي ص 134 و 137 ط الحيدرية وص 114 و 117 ط اسلامبول، شواهد التنزيل للحسكاني ج 1 / 148 ح 202 و 203 و 204، تفسير الرازي ج 3 / 357 ط 1 بمصر، احقاق الحق ج 3 / 424، فرائد السمطين ج 1 / 314 ح 250. (871) قوله تعالى: " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " آل عمران آية: 103. حبل الله هم أهل البيت. راجع: شواهد التنزيل للحسكاني ج 1 / 130 ح 177 و 178 و 179 و 180، الصواعق = (*) _____